من المضاف اليه واما تنوين المقابلة نحو التنوين الذي في مسلمات فانه مقابل وعوض عن النون
النون الذي في مسلمين على ما يجيء في بابه ولما لم يجمع الفعل لم يدخله تنوين المقابلة واما تنوين الترنم
فليس مخصوصا بالاسم بل يدخل الاسم والفعل والحرف واما العلامات المعنوية فالاسناد اي
كونه مسندا اليه وانما اختص الاسناد بالاسم ولم يدخل الفعل لان الفعل مسند الى شيء دائما
فلو وقع مسندا اليه لزم ان يكون مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة وهو غير جايز والاضافة
اي كونه مضافا بتقدير حرف الجر وانما لم يضف الفعل الى شيء لان الاضافة اما للتعريف او التخصيص
واما للتخفيف ولا يجوز اضافته للتعريف والتخصيص لانه لا يحتاج الى التعريف والتخصيص
لانهما زايدان على الكلمة والفعل لا يحتاج الى هذا الزايد لافادته بدونه لما ذكرنا ولا يجوز اضافته للتخفيف
لان الاضافة للتخفيف انما هي بحذف التنوين او ما يقوم مقامه ولا يوجد في الفعل التنوين
ولا ما يقوم مقامه فلم يضف للتخفيف وانما قيدنا الاضافة بقولنا بتقدير حرف الجر لئلا ينتقض
بقولنا مررت بزيد فان مررت مضاف الى زيد بواسطة حرف الجر لفظا لا تقديرا قوله
وهو معرب ومبني اي الاسم معرب ومبني لانه لا يخلو من ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا
او تقديرا او لا يختلف فان اختلف فهو المعرب وان لم يختلف فهو المبني قوله المعرب المركب الذي
لم يشبه مبني الاصل اعلم ان قوله المركب احتراز به عن الالفاظ التي لم تتركب مع غيرها كالاعداد
وساير الاسماء وهو شامل للمبنيات ايضا نحو هؤلاء في قام هؤلاء فلما قال لم يشبه مبني الاصل خرج هؤلاء

هؤلاء لكونه مشابها لمبني الاصل كما يجيء في بابه والمراد بمبني الاصل الفعل الماضي وامر المخاطب والحروف
واعلم ان الاسم المعرب انما يكون معربا بشرطين احدهما وجودي وهو سبب الاعراب وهو
التركيب على ما يجيء فتعرض له بقوله المركب والثاني عدمي وهو انتفاء المانع وهو عدم مشابهته
لمبني الاصل فتعرض له بقوله لم يشبه مبني الاصل ولقايل ان يورد عليه النقض بنفس مبني
الاصل لانه يصدق عليه انه مركب لم يشبه مبني الاصل لامتناع مشابهة الشيء لنفسه والجواب
ان نقول لما دل الحد على ان المعرب لم يشبه مبني الاصل فدلالته على انه ليس بمبني الاصل اولى
او لان التقدير هكذا المعرب الاسم المركب الذي لم يشبه مبني الاصل لانه يبحث عن احوال الاسم
وح لم يتوجه الاشكال واعلم ان في قوله المعرب المركب تساهلا لان المركب من حيث هو مركب
قد يكون مبنيا لكن مراده جزء المركب اي المعرب الذي ركب مع غيره والمراد من التركيب التركيب الاسنادي
وبعلبك وخمسة عشر ح
لئلا يتوجه عليه النقض بمثل غلام زيد والمراد بالمشابهة المنفية في قوله لم يشبه مبني الاصل هو
المشابهة الموجبة للبناء لئلا يخرج عن هذا التعريف غير المنصرف لكونه مشابها للفعل الماضي
وامر المخاطب في تحقق الفرعيتين ولئلا يخرج عنه نحو اسم الفاعل لكونه مشابها للماضي في وقوعه
موقعه في نحو خبر المبتدا وفي دلالة كل واحد منهما على الحدث لان من المشابهة غير موجبة
للبناء فان قيل التعريف المذكور منقوض بالمنادى المفرد المعرفة لانه يصدق عليه
انه مركب لم يشبه مبني الاصل لانه يشبه ضمير المخاطب الذي في ادعوك كما صرحتم به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)